

هل تعلم ما هي آخر الكلمات التي يرددها الظالمون والمنحرفون ، قبل موتهم أو حين يرون الحساب والعذاب .. بقلم الشيخ حيدر اليعقوبي



هل تعلم ما هي آخر الكلمات التي يرددها الظالمون والمنحرفون ، قبل موتهم أو حين يرون الحساب والعذاب .. بقلم الشيخ حيدر اليعقوبي

هذه نماذج ينقلها إلينا كتاب □□ تعالى :

(يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ، لَسَقَدَ أَضَلَّ نَبِي عَنِ الذِّكْرِ
بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي)

(يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي)

(يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)

(يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا)

(مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ)

(رَبِّ ارْجِعُونِ ، لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ)

والمشكلة أنه في تلك اللحظات لا ينفع الندم ، وقد لا يقبل الإيمان عندئذ ، كما حصل مع فرعون :

(حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنْزَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ)

بِهِ بِتَدْوِ إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

حيث أتاه الجواب الصادق :

(آ لَآنَ وَقَدِّ عَصَيْتَ قَدِيلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) .

اللهم إنا نعوذ بك من هذا المصير .

اللهم إنا نسألك ونرجوك أن تجعلنا ممن يقولون عند موتهم :

(إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، لِمِثْلِ هَذَا فَلَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ) .